

دور برنامج التربية الرياضية المدرسية في تنمية وإكساب القيم الإيجابية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي بالجمهورية اليمنية

The Role of Physical Education in the School Program Development and the Acquisition of the Positive Values in the Secondary Stage of Secondary Education Students in Yemen

نجيب جعيم

Najeeb Jouim

قسم العلوم النظرية، كلية التربية الرياضية، جامعة صنعاء، اليمن.

بريد الكتروني: najeeb20082000@yahoo.com

تاريخ التسليم: (2015/7/21)، تاريخ القبول: (2015/12/23)

ملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور برنامج التربية الرياضية في تنمية وإكساب القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة وذلك من خلال درس التربية الرياضية، والنشاط الداخلي والنشاط الخارجي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث من الطلاب الرياضيين بالمرحلة الثانوية وبلغ إجمالي عينة البحث (777) طالب، وتم التوصل إلى ترتيب أهم القيم الإيجابية التي يكتسبها طلاب المرحلة الثانوية من خلال درس التربية الرياضية وجاءت كما يلي:- يُكسبني الثقافة الرياضية، يساعدني على المحافظة على النظام، ينمي لدي القدرة على ضبط النفس، وأهم القيم التي يكتسبها من خلال النشاط الداخلي يكسبني التعرف على أهمية اللعب التعاوني الجماعي المنظم، يُساعدني على اكتشاف موهبتي الرياضة في الألعاب المختلفة، يكسبني القدرة على التفكير السليم من خلال مواقف اللعب، وأهم القيم التي يكتسبها من خلال النشاط الخارجي يساعدني على التحلي بالأمانة، يكسبني المعرفة بقوانين الألعاب الرياضية، يساعدني على تحمل المسؤولية، ومن أهم التوصيات الاهتمام ببرنامج التربية الرياضية المدرسية لأنه يساهم بدرجة كبيرة مع الأسرة في غرس واكتساب الصفات والسلوكيات الخلقية والاجتماعية والصحية عند الطلاب.

الكلمات المفتاحية: التربية الرياضية، الجمهورية اليمنية.

Abstract

The study aims to identify the role of the physical education program in the development and acquisition of positive values among secondary school students in the schools of the capital secretariat, through physical

education lesson, and the activity of internal and external activity, the researcher used the descriptive approach, was chosen as the research sample of student athletes at the secondary level, with a total sample Find (777) student, was reached to arrange the most important positive values derived by secondary school students through physical education lesson came as follows: - Akspena sports culture, helps me to maintain order, develops have the ability to self-control, and the most important values derived from through internal activity Akspena recognize the importance of cooperative play collective organizer, helps me discover my talent the sport in different games, Akspena the ability to think properly through the positions of play, and the most important values acquired through external activity that helps me honesty, Akspena knowledge of sports laws, help me to take responsibility, it is the most important recommendations concern the program of physical education and school because it contributes significantly with family in planting and acquiring the qualities and moral, social and health behaviors among students.

Keywords: Physical Education, Stage in Yemen.

المقدمة

لقد اهتمت الدول الحديثة بالتربية الرياضية اهتماماً كبيراً لما لها من أهداف بناءه تساعد على إعداد المواطن الصالح شاملاً جميع جوانبه سواء كانت عقلية أو جسمانية أو نفسية أو اجتماعية حتى أنها أصبحت من المؤشرات الهامة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع وأصبح تطورها ضرورة من ضرورات الحياة وواجباً اجتماعياً هاماً يجب أن نعمل على تحقيقه (Azmi, 2004).

وتعتبر التربية الرياضية بالدرجة الأولى برنامجاً للنشاط، وأن كثيراً من أغراض البرنامج تتحقق من خلال هذا النشاط، وعلى ذلك فالتعلم يكون واضحاً بدرجة كبيرة في الأداء الفعلي لأداء المهارات البدنية، وتدریس المعلومات لا يقلل من أهمية تلك المهارات، ولكن في الواقع أنها تؤكد أهمية المفاهيم الرئيسية لتحقيق جميع أغراض التربية الرياضية بما في ذلك المهارات البدنية (Abu Harga & Zaghlool, 1999).

ومن هذا المنطلق أصبح النهوض بالرياضة ضرورة قومية وإنسانية باعتبارها من أهم وسائل إعداد وتنمية موارد المجتمع بصورة شاملة وهي تلك التنمية البشرية لمواجهة التحديات الحضارية الأمر الذي يتطلب زيادة القدرة المعرفية والثقافية في المجال الرياضي في مراحل التعليم المختلفة (Hawsh, 1989).

ولعل من أهم أدوار التربية الرياضية بالمدرسة هو تثقيف التلاميذ وتربيتهم من خلال الأنشطة البدنية والمعرفية الحركية والثقافة الترويحية ليتحملوا مسؤوليتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشئوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم (Alkhawli & Alshafea, 2005).

وذلك من خلال الأنشطة الرياضية المدرسية باعتبارها خبرات تربوية تتيح للتلميذ اكتساب القيم والصفات الخلقية والقيم السامية أثناء مواقف اللعب (Rateb & Alkhawli, 2011).

ولذا فإن برنامج التربية الرياضية المدرسية يقوم بدور كبير وهام في نقل القيم باعتباره الوسيلة الأولى التي عن طريقها تحقق المؤسسات التعليمية أهدافها من خلال إطار من المفاهيم المنظمة والمرتبطة فيما بينها، والتي تعمل على خلق القيم وتطويرها لدى التلميذ، مما يؤدي إلى استمرار ونمو شخصيته الإنسانية وتكاملها وتوجيهها لصالح الفرد والمجتمع (Qaoud, 2005).

كما تعتبر القيم إحدى المحددات الهامة للسلوك الاجتماعي فالقيم متعلمة ومكتسبة وبمجرد اكتساب الفرد لهذه القيم تصبح في حد ذاتها معياراً لتوجيه سلوكه وتكوين اتجاهاته نحو الموضوعات والمواقف التي لها علاقة بقيمة ما، كما أن تشجيع الفرد بالقيم يؤدي إلى أنها تصبح دوافع في تكوينه النفسي تشكل سلوكه وتحدد قواعد هذا السلوك على الفرد أن يفصل سلوكه عن قيمة الخاصة وعن قيم المجتمع في أي موقف من المواقف (Ebrahim, 1992).

مشكلة البحث

تعطي معظم المجتمعات الحديثة اهتماماً كبيراً بالتقدم العلمي، وبالرغم من هذا التقدم الذي نعيش فيه الآن إلا أن المجتمعات الحديثة تزخر بالكثير من مشكلات الحياة وكان من نتيجة ذلك أن أصبح الإنسان منفصلاً عن مجتمعه يعيش داخل نفسه تحاصره مفاهيمه ومعاييرته التي تمزقت نتيجة التقدم الحضاري (Kaeem, D.T).

وتغيرت أغلب تصورات الإنسان عن ذاته الأمر الذي أدى بدرجة كبيرة إلى التذبذب في القيم وعدم التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ وكل ذلك انعكس في صراع داخلي بين الإنسان ونفسه نتج عنه عجزه عن تطبيق ما قد يؤمن به من قيم نتيجة سيطرة القيم المادية وتغلغلها على سائر القيم الأخلاقية والاجتماعية (Abdulhameed, 1976).

والتربية الرياضية جزء بالغ الأهمية من العملية التربوية وليست جزء يضاف إلى البرنامج المدرسي كوسيلة لشغل التلاميذ ولكنها على العكس من ذلك تساعد على تحقيق المثل العليا للدولة وتسهم في رسالة المجتمع (Azmi, 2004).

تعد القيم في عصرنا الحالي من أعظم الغايات التي تسعى كلاً من الأسرة والمدرسة وجميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية للعمل على غرسها وتنميتها عند كل طفل، وتعتبر المدرسة إحدى المؤسسات التربوية التي تعمل على تنمية القيم البيئية وخدمة المجتمع وذلك المتمثل في تلبية النشء وتنمية العادات السلوكية القويمية التي تعود على المجتمع بالنفع حيث يتم إعداد شباب المستقبل الذين يقودون المجتمع في حقبه زمنية قادمة عند وصولهم سن الشباب والرجولة، كما

أن التربية الرياضية المدرسية تشكل القاعدة الأساسية والخلية الأولى في بناء الشخصية المتكاملة، وبما أن الطالب فرداً يعيش داخل المدرسة وهي جزء من المجتمع يؤثر ويتأثر به خاصة وإن كان الطالب رياضياً فإنه يمثل قوة في المجتمع قادراً على مواجهة أعباء الحياة كما أن أهداف التربية الرياضية تختلف بنسبة لكل مرحلة تعليمية من حيث المجال التربوية والاجتماعي والصحي والثقافي والديني وغيره من المجالات، التي تربط بينها وبين المجتمع (Almasri, 2006).

ويرى جوزيك Gusick 1992 أنه لضمان الإفادة الحقيقية من برامج التربية الرياضية ومن جهود العاملين فيها وبصورة جادة في بناء الإنسان فإنه يجب أن تتوفر عناصر رئيسية تتمثل في القيادة التربوية الواعية وتوافر الميزات الكافية.

وإن كثيراً من مشكلاتنا الاجتماعية الراهنة تعود في النهاية إلى الأزمة الأخلاقية التي يعانيها عالمنا المعاصر، فقد سيطرت علينا مجموعة من القيم الطارئة التي تغزو مجتمعنا مثل الإحساس بروج الإيثار والفردية وانتشار الحقد والكراهية والحسد بين الناس وانتزاع عاطفة الرحمة والعطف من القلوب، وفقدان قيمة العمل وقيمة النظام، وقيمة النظافة، وكل هذه الظواهر سادت مجتمعنا خلال جيل واحد من الزمان، ولقد تغير كل شيء وأصبحت تسمى الأشياء بغير أسمائها (Qashqoosh, 2002).

ومع بداية الألفية الجديدة فإن العالم يزيد من سرعته ومقدرته على التطوير والتغيير في جميع المجالات وخاصة في مجال الإعلام والاتصالات الذي جعل العالم كقرية صغيرة، مما نتج عنه حدوث خلل وتغير في قيم المجتمع.

والأزمة التي يمر بها العالم اليوم هي في الحقيقة أزمة قيم ناتجة عن صراع بين ما توارثناه من قيم، وبين ما تفرضه الظروف التي نعيش فيها من قيم جديدة ووعي يتزايد بضرورة تعديل القيم القديمة وبناء عالم جديد على أساس قيم جديدة (Adam, 2008).

وانطلاقاً مما سبق لاحظ الباحث تراجع في القيم الأخلاقية لدى التلاميذ بصورة لم نراها من قبل في مراحل التعليم المختلفة، وكذلك وجود أحداث الشغب والاعتداء داخل مدارسنا في الجمهورية اليمنية والتي تفاجئنا بها بعض وسائل الإعلام المختلفة يُعد دليلاً على خلل في منظومة القيم الأمر الذي دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث من خلال ما يلي:

1. كون المرحلة الثانوية من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ولا زالت في حاجة إلى دراسة جادة تكشف عن طبيعتها وأهميتها وكيفية التعامل معها.

2. توفير معلومات عن النشاط الرياضي المدرسي ودوره في غرس القيم الخلقية الإسلامية، وخاصة في الوقت الحاضر الذي يتسم بسيطرة الماديات وإهمال القيم، وأنه أحد السبل للمحافظة على جيل اليوم وصنع جيل المستقبل القادم.
3. موقع القيم في العملية التربوية، وأهميتها في بناء شخصية المتعلم ليصبح قادراً على العطاء والإبداع فهي مرحلة إعداد الفرد للحياة بأبعادها المختلفة.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى ما يلي:

- التعرف على دور برنامج التربية الرياضية في تنمية وإكساب القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة وذلك من خلال التالي:
1. التعرف على دور درس التربية الرياضية في تنمية وإكساب القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2. التعرف على دور النشاط الداخلي في تنمية وإكساب القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
3. التعرف على دور النشاط الخارجي في تنمية وإكساب القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تساؤلات البحث

1. ما دور درس التربية الرياضية في تنمية وإكساب القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2. ما دور النشاط الداخلي في تنمية وإكساب القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
3. ما دور النشاط الخارجي في تنمية وإكساب القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مصطلحات البحث

برنامج التربية الرياضية: هو تلك الإجراءات التي يقوم بها المعلم مع تلاميذه لإنجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها (Abdullah, 2011).

درس التربية الرياضية: هو ذلك النشاط الحركي الذي يقدم للتلاميذ في وقت محدد وله مكان في الجدول المدرسي أثناء اليوم الدراسي ويجبر التلاميذ على حضوره إلا من أعفي بسبب يستوجب الإعفاء (Anwar, 2007).

النشاط الداخلي: هو ذلك الجزء المتكامل من برنامج التربية الرياضية والذي يعبر عن الأنشطة البدنية والترويحية التي تجرى داخل جدران المدرسة بهدف استكمال أهداف درس التربية الرياضية (Alkhwali & Alshafea, 2005).

النشاط الخارجي: هو مجموعة الأنشطة الرياضية المدرسية التي تمارس خارج المدرسة (7: 118).

القيم: عبارة عن المعتقدات التي يحملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة والتي تعمل على توجيه رغباته واتجاهاته نحوها، وتحدد له السلوك المقبول والمرفوض والصواب والخطأ وتتصف بالثبات النسبي (Alkailani, 2001).

الدراسات المشابهة

قام الباحث بمحاولة المسح المرجعي للدراسات المشابهة وذات العلاقة والارتباط بالدراسة الحالية بهدف الاسترشاد بها، ونظراً لاختلاف توقيت إجراء هذه الدراسات لذلك سوف يقوم الباحث بعرضها من خلال الترتيب الزمني لبدء تاريخ نشر كل دراسة على حدة من الأقدم إلى الأحدث، عارضاً الدراسات العربية أولاً ثم الدراسات الأجنبية ومن بعد ذلك التعليق عليها.

الدراسات العربية

دراسة "وسام أحمد الكيلاني" (2001م): تحت عنوان "الفروق في نسق القيم الخلقية لدى طلاب كلية التربية الرياضية"، استهدفت الدراسة التعرف على القيم الخلقية لدى الرياضيين، استخدم الباحث المنهج المسحي وكان من الأدوات مقياس القيم الفارقة لـ (برنس) ومقياس الروح الرياضية، عينة البحث قوامها (318) تلميذاً بالمرحلة الثانوية بمحافظة الجيزة، مقسمة إلى مجموعتين الأولى رياضية وغير رياضية، وتوصل الباحث إلى أن الممارسات الرياضية تساعد التلاميذ على الاحتفاظ بالقيم الخلقية، كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد اختلاف في الروح الرياضية بين الرياضيين وغير الرياضيين، ومن أهم نتائج البحث أن الممارسة الرياضية تساعد التلاميذ على الاحتفاظ بالقيم الخلقية، لا تختلف القيم التي يتسم بها الفرد الرياضي باختلاف نوع النشاط الرياضي الذي يمارسه، فردي كان أم جماعي، وجاء أيضاً أنه لا يوجد اختلاف في الروح الرياضية بين الرياضيين وغير الرياضيين، ولا يوجد اختلاف في مستوى الروح الرياضية بين الأفراد الممارسين لأنشطة الرياضة الاحتمالية والأفراد الممارسين للأنشطة الرياضية غير الاحتمالية.

دراسة "ياسر عبد المنعم أبو الفتوح" (2002): تحت عنوان: "القيم الأخلاقية للرياضيين الناشئين بمحافظة البحيرة"، استهدفت الدراسة القيم الأخلاقية للرياضيين الناشئين بمحافظة البحيرة، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (145) رياضي ناشئ من الممارسين للنشاط الرياضي بمحافظة البحيرة، وقام الباحث بإعداد مقياس للقيم الأخلاقية للرياضيين الناشئين، ومن أهم نتائج البحث توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الأخلاقية (تحمل المسؤولية - الحرية - الحياء - العدل - العطف - الطاعة - الاحترام) لصالح ممارسي الأنشطة الفردية بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الأخلاقية (الكرم - التعاون) لصالح ممارسي الألعاب الجماعية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الأخلاقية بين الرياضيين الناشئين ذوي العمر التدريبي سنتين وأقرانهم (فوق سنتين حتى 5 سنوات).

دراسة "محسن رمضان علي" (2006): تحت عنوان: "القيم الأخلاقية للتلاميذ الرياضيين بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الجيزة"، استهدفت الدراسة بناء مقياس للقيم الخلقية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الجيزة، وكذلك التعرف علي الفروق بين التلاميذ الرياضيين وغير الرياضيين لهذه المرحلة، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (100) تلميذ بموجب (50) تلميذ لا يمارسون أي نشاط رياضي، و(50) تلميذ يمارسون الأنشطة الرياضية، ومن أهم النتائج التوصل إلي بناء مقياس للقيم الخلقية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معظم القيم بين التلاميذ الرياضيين وغير الرياضيين.

دراسة "أحمد إسماعيل فراج آدم" (2008م): تحت عنوان: "القيم الأخلاقية للرياضيين وغير الرياضيين بالمرحلة الإعدادية"، استهدفت الدراسة الترتيب أقيمي للقيم الأخلاقية لدى الرياضيين وغير الرياضيين لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وكذلك التعرف علي الفروق بين التلاميذ الرياضيين وغير الرياضيين لهذه المرحلة، استخدم الباحث المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على عينة بلغت (904) تلميذ حيث بلغ عدد التلاميذ الرياضيين (420)، وغير الرياضيين (484)، ومن أهم النتائج التوصل إلي وضع ترتيب للقيم الأخلاقية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معظم القيم بين التلاميذ الرياضيين وغير الرياضيين لصالح التلاميذ الرياضيين.

دراسة "السيد عبد الرحمن السيد" (2011م): تحت عنوان "القيم البيئية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بدور التربية الرياضية في خدمة المجتمع"، استهدفت الدراسة التعرف على القيم البيئية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي، استخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على (900) تلميذ، أدوات جمع البيانات، استمارة استبيان وتحليل المحتوى والوثائق، وكان أهم نتائج الدراسة، أن النشاط الداخلي له دور كبير في تنمية القيم البيئية الاجتماعية بين التلاميذ، وكما تشير إلى أهمية دور النشاط الخارجي في تنمية القيم التعاونية والمشاركة الوجدانية من خلال المعسكرات والكشافة واستخدام الطبيعة الجمالية من شواطئ ورحلات ترفيهية وغيرها من الأنشطة الخارجية وأنه توجد فروق دالة إحصائية في التمثيل المناسب للقيم البيئية وتوفرها لدى طلاب الصف الأول وكلما تقدم التلميذ إلى مرحلة دراسية أعلى قلت هذه القيم.

الدراسات الأجنبية

دراسة: "هيجنز وأن Higgins & Ann" (1995): تحت عنوان: "تدريس القيم الأخلاقية في روسيا دراسة مقارنة"، استهدفت الدراسة القيم الأخلاقية وهي دراسة مقارنة لتدريس القيم الأخلاقية في روسيا والولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقام الباحثان بأعداد وتصميم استمارة استبيان وطبقت هذه الدراسة على عينة بلغت (140) مدرس ومدرسة من روسيا والولايات المتحدة الأمريكية، وأهم نتائج هذه الدراسات، وجود اتجاهين في تدريس القيم الأخلاقية وهي: الأول: - تدريس القيم من خلال الثقافة المدرسية والمناهج الدراسية. الثاني: - تدريس القيم الخلقية من خلال المواقف التربوية والتفكير فيما هو صالح للفرد.

التعليق على الدراسات المشابهة

بعد العرض السابق للبحوث والدراسات في مجال القيم، يتضح لنا أن هذه الدراسات رغم اختلاف أهدافها وأدوات ومجموعات البحث، إلا أنها أوضحت مجموعة هامة من المؤشرات التي يمكن إيجازها فيما يلي:

1. في معظم الدراسات التي تناولت القيم الخلقية أكدت على أهمية اكتسابها والحث عليها بل والتمسك بها وخاصة في المراحل العمرية المبكرة، لذا حثت تلك على اهتمام الوالدين داخل الأسرة، وكذا المربين في المؤسسات التربوية المختلفة بإكساب الأطفال تلك القيم وتعويدهم عليها منذ الصغر.
2. أكدت الدراسات التي تناولت موضوع القيم الخلقية على اختلاف نسق القيم لدى الأفراد وذلك باختلاف بيئتهم الاجتماعية، ريفية، حضرية، ساحلية، صحراوية، صناعية، داخل المجتمع الواحد.
3. أكدت الدراسات المرتبطة على أهمية التنشئة الاجتماعية وما لها من تأثير على سلوك الأفراد خلال حياتهم العمرية المختلفة.
4. أظهرت معظم الدراسات التي أجريت في المجال الرياضي الأثر الإيجابي لممارسة النشاط الرياضي على القيم المختلفة ومنها القيم الخلقية.

مدى الاستفادة من الدراسات المشابهة

تعتبر الدراسات المشابهة بمثابة خبرات علمية وتجريبية حيث استفاد الباحث من خلال عرض الدراسات المشابهة باللغتين العربية والأجنبية في إيضاح النقاط الأساسية المحددة لمشكلة البحث والهدف منها، وكذلك تحديد المنهج المستخدم في الدراسة فقد اتفقت جميع الدراسات المرتبطة على استخدام المنهج الوصفي ولكن اختلفت هذه الدراسات في اختيار العينة ما بين الطريقة العشوائية والطريقة العمدية وتم استخدام المنهج الوصفي بالطريقة العمدية في الدراسة الحالية، كما تم الاستفادة في تحديد خطوات بناء استمارة الاستبيان وكذلك المحاور الرئيسية وصياغة عبارات كل محور من محاور استمارة الاستبيان، والتعرف على أساليب وطرق المعالجات الإحصائية المناسبة وفقاً لحجم العينة التي تطبق هذه الدراسة عليها للتأكد من تحقيق أهداف الدراسة، وكذلك عرض النتائج حيث اتفقت معظم الدراسات إلى حد كبير على استخدام أسلوب إحصائي واحد تقريباً وان كانت هناك بعض الاختلافات في بعض الدراسات تبعاً لاختلاف هدف الدراسة ويلاحظ من الدراسات المشابهة أن معظمها اتفق على استخدام الإحصاء الوصفي وأيضاً الاستفادة منها في مناقشة وتفسير نتائج البحث الحالي.

إجراءات البحث

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي والذي من أهم تصنيفاته الدراسة المسحية والتي تهتم بدراسة الوضع الراهن وملاحظة الظاهرة وجمع المعلومات عنها في الحالة التي هي عليها وقت

دراستها، لهذا قام الباحث باستخدام المنهج المسحي لمناسبته لطبيعة البحث لتحقيق أهدافه، ووصف الواقع الفعلي لدور برنامج الرياضة المدرسية في تنمية وإكساب القيم الإيجابية بين طلاب المرحلة الثانوية.

مجتمع البحث

يمثل المجتمع الأصلي للبحث من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة صنعاء والمقيدون بسجلات المديرية التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2014م/2015م)، والبالغ عددهم (34728)، طالب.

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الطلاب الرياضيين بالمرحلة الثانوية والمشاركين فعلياً في برنامج الرياضة المدرسية، وبلغ عددهم (840) طالب، موزعين على المراحل الدراسية الثلاث، وطبق عليهم الاستبيان بموجب (35) طالب من كل مدرسة، وبلغ عدد المدارس الثانوية ذكور (24) مدرسة، جدول رقم (1) يوضح توصيف عينة البحث. علماً بأن عدد الاستبيانات التي لم ترجع (41) استبيان، وعدد (22) استبيان غير مكتملة وعليه تم استبعاد (63) استبيان من إجمالي (840) وبذلك بلغ إجمالي عينة البحث (777) طالب.

جدول (1): توصيف عينة البحث.

م	المديريات	عدد المدارس الثانوية	عدد الطلاب
1	صنعاء القديمة	1	35
2	أزال	1	35
3	الصافية	2	70
4	السبعين	5	175
5	الوحدة	2	70
6	التحرير	3	105
7	معين	2	70
8	الثورة	5	175
9	شعوب	1	35
10	بني الحارث	2	70
	الإجمالي	24	840

أدوات جمع البيانات

استند الباحث لجمع البيانات والمعلومات على القراءات النظرية والدراسات السابقة بغرض الاستفادة منها في كيفية تصميم استمارة استطلاع رأي الخبراء والدراسات المشابهة التي تتناسب مع طبيعة الدراسة في ضوء البيانات المطلوبة لإجراء البحث وهي كالتالي:

1. أسلوب تحليل الوثائق من خلال دراسة وتحليل المراجع العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث والتعرف على عدد المدارس، وعدد طلاب المرحلة الثانوية.
2. المقابلة الشخصية مع أساتذة من كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء للتعرف على المحاور والعبارات المناسبة لموضوع البحث.
3. تصميم استمارة استبيان الهدف منها معرفة دور برنامج الرياضة المدرسية في تنمية القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

إجراءات تصميم استمارة استطلاع الرأي (الاستبيان)

1. الاطلاع على البحوث والمراجع والدراسات المشابهة بهدف تحديد المحاور الرئيسية.
2. عرض المحاور على السادة الخبراء للتعرف على مدى مناسبة المحاور المقترحة، حيث كان إجمالي عدد المحاور (3) محاور. كما يوضحها الجدول التالي:-

جدول (2): النسبة المئوية لآراء الخبراء في محاور الاستبيان (ن=7).

م	المحور	ك	%
1	درس التربية الرياضية	7	%100
2	النشاط الداخلي	7	%100
3	النشاط الخارجي	7	%100

علماً بأن النسبة التي ارتضاها الباحث لا تقل عن (80%).

يتضح من جدول (2) النسب المئوية لموافقة الخبراء على محاور الاستبيان حيث اشتمل على (3) محاور، وتم الموافقة على جميع المحاور.

1. تحديد العبارات الخاصة بكل محور من محاور الاستبيان حيث بلغ إجمالي عدد المحاور (3) محاور وبلغ إجمالي عدد العبارات (38) عبارة.

صدق المحكمين

تم طرح الاستبيان في صورته الأولية على الخبراء للتعرف على الأتي:

- مدى مناسبة العبارات الخاصة لكل محور لقياس الموضوع قيد البحث.
- مدى مناسبة صياغة العبارات بالنسبة لموضوع البحث.
- معرفة مقترحات الخبراء حول حذف أو إضافة عبارات يراها الخبراء مناسبة للمحاور المقترحة.

وقد قام الباحث بعرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء وعددهم (7) خبراء.

وفي الخطوة التالية قام الباحث بتفريغ وتحليل تقديرات الخبراء، حيث تم حساب النسب المئوية لموافقة الخبراء على العبارات المقترحة، وتم حذف العبارات التي حصلت على نسبة أقل من (80%) كما توضحها الجداول التالية:

جدول (3): آراء السادة الخبراء في مدى مناسبة عبارات المحور الأول (ن=7).

م	العبارات	مناسبة	
		ك	%
1	ينمي لدي القدرة على ضبط النفس.	7	100
2	يُكسبني الثقافة الرياضية.	6	86
3	يقوي من شخصيتي الذاتية من خلال التفوق في الألعاب الفردية.	6	86
4	ينمي روح العمل الجماعي بين زملاء من خلال الألعاب الفردية.	5	71
5	يكسبني الاتجاهات السليمة نحو المحافظة على القوام السليم.	7	100
6	يساعدني على التعرف بالعادات الصحية السليمة.	7	100
7	يساعدني على التعرف على التأثير السلبية للعادات السيئة.	7	100
8	ينمي لدي الروح القيادية.	6	86
9	يكسبني التحلي بالصبر.	4	57
10	يساعدني على المحافظة على النظام.	6	86
11	ينمي لدي المعرفة بالمهارات الأساسية لكل لعبة.	7	100
12	يكسبني الرغبة بارتداء الزي الرياضي.	7	100
13	يقوي الصلة بين التلاميذ وإدارة المدرسة.	7	100
14	يعود التلاميذ على الإنضباط وتنفيذ الأوامر.	6	86

علماً بأن النسبة التي ارتضاها الباحث لا تقل عن (80%).

يتضح من الجدول (3) النسب المئوية لموافقة الخبراء على عبارات المحور الأول حيث اشتمل على (14) عبارة، وتم حذف العبارات رقم (4)،(9)، والتي لم تحقق النسبة التي ارتضاها الباحث، وبذلك يصبح عدد عبارات المحور الأول (12) عبارة.

جدول (4): آراء السادة الخبراء في مدى مناسبة عبارات المحور الثاني، (ن=7).

م	العبارة	مناسبة	
		ك	%
1	يُكسبني القدرة على إجراء الإسعافات الأولية.	7	100
2	ينمي لدي المهارات البدنية الخاصة بكل لعبة.	6	86
3	تساعدني خطة النشاط الرياضي الداخلي على تحليل الأهداف التربوية.	7	100
4	يُكسبني الثقة بالنفس من خلال المشاركة في المنافسات بين الفصول.	7	100
5	يساعدني على اكتشاف موهبتي الرياضة في الألعاب المختلفة.	7	100
6	ينمي لدي القدرة على احترام النشاط الرياضي الداخلي.	7	100
7	يكسبني التعرف على أهمية اللعب التعاوني الجماعي المنظم.	7	100
8	يساعدني على التحلي بالصدق مهما كانت الظروف.	6	86
9	ينمي لدي القدرة على التعبير عن نفسي وما يجول بخاطري من أمور.	7	100
10	يُكسبني القدرة على التفكير السليم من خلال مواقف اللعب.	6	86
11	تساعدني خطة النشاط الرياضي الداخلي على الإبداع والابتكار.	7	100

علماً بأن النسبة التي ارتضاها الباحث لا تقل عن (80%).

يتضح من الجدول (4) النسب المئوية لموافقة الخبراء على عبارات المحور الثاني، حيث اشتمل على (11) عبارة، ولقد حققت جميع العبارات النسبة التي ارتضاها الباحث.

جدول (5): آراء السادة الخبراء في مدى مناسبة عبارات المحور الثالث، (ن=7).

م	العبارة	مناسبة	
		ك	%
1	يُكسبني المعرفة باستخدام الحوار المقنع مع حكم المباراة.	5	71
2	ينمي لدي القدرة على حسن التعامل مع الآخرين من خلال المشاركة في المباريات.	6	86
3	يساعدني على تحمل المسؤولية.	6	86
4	يشجعني على تنمية الروح الرياضية لدي أمام طلاب المدارس المشاركة.	7	100
5	يتيح لدي الفرصة لبناء صداقات وعلاقات جديدة كافية على التعرف بالزملاء من خارج مدرستي.	6	86
6	ينمي لدي الروح المعنوية العالية من خلال اللعب مع فريق المدرسة.	7	100
7	يُكسبني المعرفة بقوانين الألعاب الرياضية.	7	100
8	ينمي لدي المعرفة باحترام آراء الآخرين وحرية التعبير عن الرأي.	6	86
9	يساعدني على احترام قرارات الحكام والإداريين خلال اللعب.	7	100

...تابع جدول رقم (5)

م	العبارة	
	ك	مناسبة %
10	6	86
11	7	100
12	7	100
13	7	100

علماً بأن النسبة التي ارتضاها الباحث لا تقل عن (80%).

يتضح من الجدول (5) النسب المئوية لموافقة الخبراء على عبارات المحور الثالث حيث اشتمل على (13) عبارة، وتم حذف العبارة رقم (1)، والتي لم تحقق النسبة التي ارتضاها الباحث، وبذلك يصبح عدد عبارات المحور الثالث (12) عبارة.

الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بتطبيق استمارة الاستبيان على عينة من مجتمع البحث قوامها (30) طالب من طلاب مرحلة التعليم الثانوي بالمديريات التعليمية في أمانة العاصمة، ومن خارج عينة البحث الأساسية.

استهدفت الدراسة الاستطلاعية ما يلي

- التعرف على صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان.
- التأكد من ثبات استمارة الاستبيان.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية على أن استمارة الاستبيان جاءت مناسبة من حيث الصدق والثبات وذلك من خلال إجراء المعاملات العلمية التالية:

المعاملات العلمية للاستمارة

بعد إجراء التعديلات أستخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي لحساب معامل الصدق لاستمارة الاستبيان عن طريق حساب معامل الارتباط بين العبارة ومجموع محورها، وكذلك ارتباط العبارة بالمجموع الكلي للاستبيان، وكذلك تم استخدام معامل الثبات إلفا كرومباخ لحساب ثبات الاستبيان وهذا ما توضحه الجداول التالية:

أولاً: حساب الصدق

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي لحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه وكذلك بين العبارة والمجموع الكلي للاستبيان.

جدول (6): حساب صدق الاتساق الداخلي لاستجابات العينة الاستطلاعية على المحور الأول (ن=30).

م	العبارات	ل	ارتباط العبارة بمحورها	ارتباط العبارة بالمجموع الكلي	الدلالة
1	ينمي لدي القدرة على ضبط النفس.	-0.732	.514**	.439*	دال
2	يُكسبني الثقافة الرياضية.	-2.499	.531**	.455*	دال
3	يقوي من شخصيتي الذاتية من خلال التفوق في الألعاب الفردية.	-0.920	.065	.011	غير دال
4	يكسبني الاتجاهات السليمة نحو المحافظة على القوام السليم.	-0.326	.448*	.407*	دال
5	يساعدني على التعرف بالعادات الصحية السليمة.	-1.621	.369*	.403*	دال
6	يساعدني على التعرف على التأثير السلبية للعادات السيئة.	-0.794	.170	.040	غير دال
7	ينمي لدي الروح القيادية.	-0.755	.441*	.452*	دال
8	يساعدني على المحافظة على النظام.	-2.931	.752**	.687**	دال
9	ينمي لدي المعرفة بالمهارات الأساسية لكل لعبة.	-1.320	.379*	.323	غير دال
10	يكسبني الرغبة بارتداء الزي الرياضي.	-0.923	.628**	.376*	دال
11	يقوي الصلة بين التلاميذ وإدارة المدرسة.	-0.396	.474**	.506**	دال
12	يعود التلاميذ على الإنضباط وتنفيذ الأوامر.	-0.693	.632**	.634**	دال

** دال عند مستوي 0.01 ، * دال عند مستوي 0.05

يتضح من جدول (6) ما يلي:

- جاءت جميع قيم الالتواء بين (-3: +3) مما يعني اعتدالية توزيع العينة تحت المنحنى الطبيعي، مما يعني أن العينة ممثلة للمجتمع.

- تم استبعاد (3) عبارات وهي كالتالي: العبارات رقم (3)، (6)، وذلك لعدم ارتباطهما بمجموع محورهما وعدم ارتباطهما بالمجموع الكلي للاستبيان، كما تم استبعاد العبارة رقم،

(9) لعدم ارتباطها بالمجموع الكلي، وارتباطها بمحورها، وبذلك يصبح العدد النهائي لعبارات المحور الأول (9) عبارات.

جدول (7): حساب صدق الاتساق الداخلي لاستجابات العينة الاستطلاعية على المحور الثاني (ن=30).

م	العبارات	ن	ارتباط العبارة بمحورها	ارتباط العبارة بالمجموع الكلي	الدلالة
1	يكسبني القدرة على إجراء الإسعافات الأولية.	-214	.657**	.571**	دال
2	ينمي لدي المهارات البدنية الخاصة بكل لعبة.	-568	.526**	.454*	دال
3	تساعدني خطة النشاط الرياضي الداخلي على تحليل الأهداف التربوية.	-362	.596**	.525**	دال
4	يكسبني الثقة بالنفس من خلال المشاركة في المنافسات بين الفصول.	-2.809	.065	.034	غير دال
5	يساعدني على اكتشاف موهبتي الرياضة في الألعاب المختلفة.	-1.112	.607**	.511**	دال
6	ينمي لدي القدرة على احترام النشاط الرياضي الداخلي.	-920	.275	.221	غير دال
7	يكسبني التعرف على أهمية اللعب التعاوني الجماعي المنظم.	-888	.517**	.573**	دال
8	يساعدني على التحلي بالصدق مهما كانت الظروف.	-362	.557**	.444*	دال
9	ينمي لدي القدرة على التعبير عن نفسي وما يجول بخاطري من أمور.	-583	.531**	.431*	دال
10	يكسبني القدرة على التفكير السليم من خلال مواقف اللعب.	-1.320	.586**	.556**	دال
11	تساعدني خطة النشاط الرياضي الداخلي على الإبداع والابتكار.	-758	.554**	.420*	دال

** دال عند مستوي 0.01 ، * دال عند مستوي 0.05

يتضح من جدول (7) ما يلي:

- جاءت جميع قيم الالتواء بين (-3: +3) مما يعني اعتدالية توزيع العينة تحت المنحنى الطبيعي، مما يعني أن العينة ممثلة للمجتمع.
- تم استبعاد (عبارتين) وهي كالتالي: العبارات رقم (4)، (6)، وذلك لعدم ارتباطهما بمجموع محورهما وعدم ارتباطهما بالمجموع الكلي للاستبيان، وبذلك يصبح العدد النهائي لعبارات المحور الثاني (9) عبارات.
- جدول (8):** حساب صدق الاتساق الداخلي لاستجابات العينة الاستطلاعية على المحور الثالث (ن=30).

م	العبارات	ل	ارتباط العبارة بمحورها	ارتباط العبارة بالمجموع الكلي	الدالة
1	ينمي لدي القدرة على حسن التعامل مع الآخرين من خلال المشاركة في المباريات.	-1.112	.550**	.511**	دال
2	يساعدني على تحمل المسؤولية.	-0.635	.585**	.453*	دال
3	يشجعني على تنمية الروح الرياضية لدي أمام طلاب المدارس المشاركة.	-1.328	.365*	.235	غير دال
4	يتيح لدي الفرصة لبناء صداقات وعلاقات جديدة كافية على التعرف بالزملاء من خارج مدرستي.	-1.407	.591**	.534**	دال
5	ينمي لدي الروح المعنوية العالية من خلال اللعب مع فريق المدرسة.	-1.407	.226	.204	غير دال
6	يكسبني المعرفة بقوانين الألعاب الرياضية.	-2.153	.481**	.476**	دال
7	ينمي لدي المعرفة باحترام آراء الآخرين وحرية التعبير عن الرأي.	-0.693	.606**	.589**	دال
8	يساعدني على احترام قرارات الحكام والإداريين خلال اللعب.	-1.407	.243	.169	غير دال

...تابع جدول رقم (8)

م	العبارات	ن	ارتباط العبارة بمحورها	ارتباط العبارة بالمجموع الكلي	الدلالة
9	يساعدني على تحقيق مركز اجتماعي أفضل من خلال التميز في المشاركة مع فريق المدرسة.	-1.330	.796**	.666**	دال
10	ينمي لدي المبادئ الوطنية في حب الوطن.	-1.179	.712**	.594**	دال
11	يساعدني على التحلي بالأمانة.	-1.025	.695**	.697**	دال
12	ينمي لدي روح التنافس الشريف في المشاركات الرياضية المدرسية.	-2.148	.359	.413*	غير دال

** دال عند مستوي 0.01 ، * دال عند مستوي 0.05

يتضح من جدول (8) ما يلي:

- جاءت جميع قيم الالتواء بين (-3 : +3) مما يعني اعتدالية توزيع العينة تحت المنحنى الطبيعي، مما يعني أن العينة ممثلة للمجتمع.
- تم استبعاد (4) عبارات وهي كالتالي: العبارات رقم (5)، (8)، وذلك لعدم ارتباطهما بمجموع محورها وعدم ارتباطهما بالمجموع الكلي للاستبيان، كما تم استبعاد العبارة رقم (3) لعدم ارتباطها بالمجموع الكلي، وارتباطها بمحورها، كما تم أيضاً استبعاد العبارة رقم (12) لعدم ارتباطها بمحورها، وارتباطها بالمجموع الكلي، وبذلك يصبح العدد النهائي لعبارات المحور الثالث (8) عبارات.

ثانياً: الثبات

قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرومباخ لحساب ثبات الاستبيان لاستجابات العينة الاستطلاعية.

جدول (9): معامل ألفا كرومباخ.

المحاور	قيمة ألفا
المحور الأول	0.723
المحور الثاني	0.739
المحور الثالث	0.710
المجموع الكلي	0.897

يتضح من جدول (9) أن قيمة ألفا في المحور الأول بلغت (0.723)، فيما جاءت في المحور الثاني (0.739)، وبلغت في المحور الثالث (0.710)، فيما جاء ثبات المجموع الكلي للاستبيان (0.879)، وكل هذا يدل على الثبات الجيد لاستمارة الاستبيان وكافية لإجراء البحث العلمي.

تطبيق البحث

تم تطبيق استمارة الاستبيان في صورتها النهائية على عينة البحث الأصلية في الفترة من 2015/1/6م حتى 2015/1/20م وبعد الانتهاء من التطبيق تم جمع وتفريغ البيانات لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لهذه البيانات، وقد استخدم الباحثون الاستبيان المغلق ذو ميزان تقدير ثلاثي وهو (نعم) وحدد له "3" درجات، (إلى حد ما) وحدد له (2) درجتان، (لا) وحدد له "1" درجة.

الأسلوب الإحصائي المستخدم

أستخدم الباحثون الأسلوب الإحصائي الذي تناسب مع موضوع البحث كما يلي:

- الالتواء.
- معامل الارتباط.
- معامل ألفا كرومباخ.
- التكرارات والنسب المئوية، الأهمية النسبية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- مستوى معنوية النسبة.

عرض النتائج ومناقشتها

عرض نتائج التساؤل الأول ومناقشتها وتفسيرها

والذي ينص على ما يلي:

ما دور درس التربية الرياضية في تنمية وإكساب القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات الاستبيان، ويتضح هذا من خلال الجدول التالي:

جدول (10): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات المحور الأول (درس التربية الرياضية)، ن=777.

رقم العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		س	ع	مجموع الدرجة	الأهمية النسبية	الترتيب
	%	ك	%	ك	%	ك					
1	77.0*	598	21.5	167	1.5	12	2.754	4.4650	2140	91.81	3
2	82.5*	641	16.0	124	1.5	12	102.8	.4300	2183	93.65	1
3	76.2*	592	21.6	168	2.2	17	2.740	.4860	2129	91.33	4
4	73.6*	572	23.2	180	3.2	25	2.704	3.520	2101	90.13	5
5	71.2*	553	23.9	186	4.9	38	32.66	.5670	2069	88.76	6
6	79.0*	614	18.4	143	2.6	20	52.76	.4810	2148	92.15	2
7	74.8*	581	20.3	158	4.9	38	92.69	6.550	2097	89.96	7
8	62.5*	486	28.3	220	9.1	71	2.534	.6570	1969	84.47	9
9	66.8*	519	26.0	202	7.2	56	62.59	1.620	2017	86.53	8

علمًا بأن النسبة الدالة عند مستوى معنوية (0.05) = 53.60%

يتضح من جدول (10) ما يلي:

تراوحت الأهمية النسبية لعبارات المحور الأول المتعلق، (بدرس التربية الرياضية)، وفقاً لأراء عينة البحث ما بين (93.65% - 84.47%)، حيث حصلت العبارة رقم (2) التي تنص على أن درس التربية الرياضية "يُكسب الطالب الثقافة الرياضية"، على الترتيب الأول، بنسبة مئوية (82.5%)، ومتوسط حسابي (2.810)، وانحراف معياري (0.430)، ومجموع درجات (2183) درجة، فيما جاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على أن درس التربية الرياضية "يقوي الصلة بين التلاميذ وإدارة المدرسة" في المرتبة الأخيرة، بنسبة مئوية (62.5%)، ومتوسط حسابي (2.534)، وانحراف معياري (0.657)، ومجموع درجات (1969) درجة.

علمًا بأن النسبة الدالة عند مستوى معنوية (0.05) تساوي (53.60%)، ولقد جاءت النسبة دالة في اتجاه الاستجابة بـ "نعم" في جميع عبارات المحور، وتعتبر استجابة عينة البحث مؤشر إيجابي يدل على الدور الفعال لدرس التربية الرياضية بمد الطلاب بالقيم الإيجابية التالية:- ينمي القيم الأخلاقية والتعاونية، يكسب الطالب الثقافة الرياضية، ينمي لديه القدرة على ضبط النفس وتنفيذ الأوامر، تنمية الروح القيادية، يساعد الطالب على التعرف بالعادات الصحية السليمة والمحافظة على القوام السليم، يكسب الرغبة بارتداء الزي الرياضي، ويقوي الصلة بين التلاميذ وإدارة المدرسة.

ويتفق ذلك مع دراسة كلاً من وسام أحمد الكيلاني "(2001م)، التي أظهرت أن الممارسة الرياضية تساعد التلاميذ على الاحتفاظ بالقيم الخلقية، ودراسة محسن رمضان علي (2006)،

كان من أهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معظم القيم بين التلاميذ الرياضيين وغير الرياضيين لصالح التلاميذ الرياضيين.

ويرجع ذلك إلى أن درس التربية الرياضية يقدم إمكانية هائلة ووسطاً خصباً لتنمية شخصية التلميذ واكتسابه الخبرات والقيم ذات المعنى.

عرض نتائج التساؤل الثاني ومناقشتها وتفسيرها، والذي ينص على ما يلي:

ما دور النشاط الداخلي في تنمية وإكساب القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات الاستبيان، ويتضح هذا من خلال الجدول التالي:

جدول (11): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات المحور الثاني (النشاط الداخلي)، ن=777.

رقم العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		س	ع	مجموع الدرجة	الأهمية النسبية	الترتيب
	%	ك	%	ك	%	ك					
1	45.7	355	38.1	296	16.2	126	52.29	30.70	1783	76.49	9
2	63.6*	494	29.7	231	6.7	52	92.56	.6160	1996	85.63	6
3	56.1*	436	37.1	288	6.8	53	32.49	2.620	1937	83.10	8
4	74.9*	582	21.2	165	3.9	30	2.710	.5320	2106	90.35	2
5	75.2*	584	22.4	174	2.4	19	2.727	8.490	2119	90.91	1
6	71.6*	556	24.8	193	3.6	28	802.6	9.530	2082	89.32	4
7	57.8*	449	35.8	278	6.4	50	2.513	6.610	1953	83.78	7
8	73.7*	573	22.8	177	3.5	27	32.70	8.520	2100	90.09	3
9	70.0*	544	25.4	197	4.6	36	42.65	.5650	2062	88.46	5

علمًا بان النسبة الدالة عند مستوى معنوية (0.05) = 53.60%

يتضح من جدول (11) ما يلي:

تراوحت الأهمية النسبية لعبارات المحور الثاني المتعلق، (بالنشاط الداخلي)، وفقاً لأراء عينة البحث ما بين (90.91% - 76.49%)، حيث حصلت العبارة رقم (5) التي تنص على أن النشاط الداخلي "يُكسب الطالب التعرف على أهمية اللعب الجماعي المنظم"، على الترتيب الأول، بنسبة مئوية (75.2%)، ومتوسط حسابي (2.727)، وانحراف معياري (0.498)، ومجموع درجات (2119) درجة، فيما جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على أن النشاط الداخلي "يُكسب الطالب القدرة على إجراء الإسعافات الأولية". في المرتبة الأخيرة، بنسبة

مئوية (45.7%)، ومتوسط حسابي (2.295)، وانحراف معياري (0.730)، ومجموع درجات (1783) درجة.

علماً بأن النسبة الدالة عند مستوى معنوية (0.05) تساوي (53.60%)، ولقد جاءت النسبة دالة في اتجاه الاستجابة بـ "نعم" في جميع عبارات المحور ما عدا العبارة رقم (1) جاءت غير دالة، وتعتبر استجابة عينة البحث مؤشر إيجابي يدل على مدى فاعلية دور النشاط الداخلي في تنمية وإكساب الطالب القيم الإيجابية التالية:- روح العمل الجماعي المنظم، القدرة على التفكير السليم، يساعد أيضاً على اكتشاف الموهوبين في مختلف الألعاب، القدرة على الإبداع والابتكار، التحلي بالصدق، تنمية المهارات البدنية، والتعبير عن الذات، تحليل الأهداف التربوية، إجراء الإسعافات الأولية.

ويتفق ذلك مع دراسة كلاً من "أحمد إسماعيل فراج آدم" (2008م)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معظم القيم بين التلاميذ الرياضيين وغير الرياضيين لصالح التلاميذ الرياضيين، ودراسة "السيد عبد الرحمن الطور" (2011م)، التي أظهرت أن النشاط الداخلي له دور كبير في تنمية القيم البيئية الاجتماعية بين التلاميذ، ودراسة هيجنز وأن Higgins & Ann عام 1995، التي أظهرت وجود اتجاهين في تدريس القيم الأخلاقية وهي:

الأول: تدريس القيم من خلال الثقافة المدرسية والمناهج الدراسية.

الثاني: تدريس القيم الخلقية من خلال المواقف التربوية والتفكير فيما هو صالح للفرد.

عرض نتائج التساؤل الثالث ومناقشتها وتفسيرها

والذي ينص على ما يلي:

ما دور النشاط الخارجي في تنمية وإكساب القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات الاستبيان، ويتضح هذا من خلال الجدول التالي:

جدول (12): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات المحور الثالث (النشاط الخارجي)، ن=777.

رقم العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		س	ع	مجموع الدرجة	الأهمية النسبية	الترتيب
	%	ك	%	ك	%	ك					
1	75.8*	589	19.3	150	4.9	38	2.709	2.550	2105	90.30	4
2	75.5*	587	21.8	169	2.7	21	2.728	.5020	2120	90.95	3
3	73.7*	573	22.8	177	3.5	27	32.70	8.520	2100	90.09	5
4	77.9*	605	19.4	151	2.7	21	22.75	1.490	2138	91.72	2
5	70.1*	545	26.4	205	3.5	27	72.66	.5400	2072	88.89	7
6	65.1*	506	30.2	235	4.6	36	52.60	.5760	2024	86.83	8
7	71.9*	559	24.3	189	3.7	29	2.682	.5400	2084	89.40	6
8	78.8*	612	18.7	145	2.6	20	22.76	3.480	2146	92.06	1

علمًا بأن النسبة الدالة عند مستوى معنوية (0.05) = 53.60%

يتضح من جدول (12) ما يلي:

تراوحت الأهمية النسبية لعبارات المحور الثالث المتعلق، (بالنشاط الخارجي)، وفقاً لأراء عينة البحث ما بين (92.06% - 86.83%)، حيث حصلت العبارة رقم (8) التي تنص على أن النشاط الخارجي "يساعد الطالب على التحلي بالأمانة"، على الترتيب الأول، بنسبة مئوية (78.08%)، ومتوسط حسابي (2.762)، وانحراف معياري (0.483)، ومجموع درجات (2146) درجة، فيما جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على أن النشاط الخارجي "يساعد الطالب على تحقيق مركز اجتماعي أفضل من خلال التميز في المشاركة مع فريق المدرسة" في المرتبة الأخيرة، بنسبة مئوية (65.1%)، ومتوسط حسابي (2.605)، وانحراف معياري (0.576)، ومجموع درجات (2024) درجة.

علمًا بأن النسبة الدالة عند مستوى معنوية (0.05) تساوي (53.60%)، ولقد جاءت النسبة دالة في اتجاه الاستجابة بـ "نعم" في جميع عبارات المحور، وتعتبر استجابة عينة البحث مؤشر إيجابي يدل على دور النشاط الخارجي بتنمية وإكساب الطالب القيم الإيجابية التالية:- التحلي بالأمانة، المعرفة بقوانين الألعاب الرياضية، تحمل المسؤولية، حسن التعامل مع الآخرين، بناء صداقات وعلاقات جديدة، حب الوطن احترام آراء الآخرين، تحقيق مركز اجتماعي أفضل.

ويتفق ذلك مع دراسة كلاً من "السيد عبد الرحمن الطور" (2011م) التي أظهرت دور النشاط الخارجي في تنمية القيم التعاونية والمشاركة الوجدانية من خلال المعسكرات والكشافة واستخدام الطبيعة الجمالية من شواطئ ورحلات ترفيهية وغيرها من الأنشطة الخارجية، ودراسة "ياسر عبد المنعم أبو الفتوح" (2002م)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم أخلاقية معينة لصالح ممارسي الأنشطة الفردية بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيم أخلاقية أخرى لصالح ممارسي الألعاب الجماعية.

الاستنتاجات والتوصيات

في ضوء مشكلة وتساؤلات البحث وفي إطار الإجراءات والمعالجات الإحصائية قام الباحث بوضع النتائج التي توصلوا إليها من عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها في صورة عدد من الاستنتاجات تحقق الأهداف التي سعى الباحثون لتحقيقها، كما تم وضع عدد من التوصيات بناءً على الاستنتاجات التي تم توصل إليها.

الاستنتاجات

في ضوء المعالجة الإحصائية، ونتائج البحث التي تم التوصل إليها، وفي ضوء العينة المختارة والمنهج المستخدم، تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

المحور الأول: درس التربية الرياضية

تم التوصل إلى ترتيب أهم القيم الإيجابية التي يكتسبها طلاب المرحلة الثانوية من خلال درس التربية الرياضية وجاءت كما يلي:-

- يُكسبني الثقافة الرياضية.
- يساعدي على المحافظة على النظام.
- ينمي لدي القدرة على ضبط النفس.
- يكسبني الاتجاهات السليمة نحو المحافظة على القوام السليم.
- يساعدي على التعرف بالعواد الصحية السليمة.

المحور الثاني: النشاط الداخلي

تم التوصل إلى ترتيب أهم القيم الإيجابية التي يكتسبها طلاب المرحلة الثانوية من خلال النشاط الداخلي وجاءت كما يلي:

- يكسبني التعرف على أهمية اللعب التعاوني الجماعي المنظم.
- يُساعدني على اكتشاف موهبتي الرياضة في الألعاب المختلفة.
- يكسبني القدرة على التفكير السليم من خلال مواقف اللعب.
- يساعدي على التحلي بالصدق مهما كانت الظروف.
- تساعدني خطة النشاط الرياضي الداخلي على الإبداع والابتكار.

المحور الثالث: النشاط الخارجي

تم التوصل إلى ترتيب أهم القيم الإيجابية التي يكتسبها طلاب المرحلة الثانوية من خلال النشاط الخارجي وجاءت كما يلي:

- يساعدني على التحلي بالأمانة.
- يكسبني المعرفة بقوانين الألعاب الرياضية.
- يساعدني على تحمل المسؤولية.
- ينمي لدي القدرة على حسن التعامل مع الآخرين من خلال المشاركة في المباريات.
- يتيح لدي الفرصة لبناء صداقات وعلاقات جديدة كافية على التعرف بالزملاء من خارج مدرستي.

التوصيات

- من خلال نتائج البحث، يوصي الباحث بالمقترحات والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها، وهي كما يلي:
- ضرورة إعداد معلم التربية الرياضية ومواصلة تدريبه وتوزيع منهج للتربية الرياضية بحيث ينمي القيم بصفة عامة والقيم التي يتم تلميحها من خلال التربية الرياضية بصفة خاصة.
 - الاهتمام ببرنامج التربية الرياضية المدرسية لأنه يساهم بدرجة كبيرة مع الأسرة في غرس واكتساب بعض الصفات والسلوكيات الخلقية والاجتماعية والصحية عند الطلاب.
 - العمل على بث ونشر روح التعاون والاعتماد على الذات وبث الثقة في نفوس التلاميذ عن طريق تفاعلهم في مواد النشاط التي يتضمنها برنامج الرياضة المدرسية.
 - التأكيد على مفاهيم القيم من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية لتعديل النسق القيمي إلى الأفضل وتدعيم السلوك الرياضي المرغوب فيه.
 - الاهتمام بوجود مشرفين متخصصين داخل المؤسسات التعليمية لتحسين الكثير من الجوانب الاجتماعية، النفسية، الخلقية، البدنية والصحية لدى أفراد هذه المؤسسات.
 - ربط ما يمارسه الطلاب في المدرسة بالحياة في المجتمع.

References (Arabic & English)

- Abdulhameed, Gaber. *et.al.* (1976). *An Introduction to Study Human Behavior*, Cairo: Arab Renaissance House.
- Abdullah, EsamAldeen. (2011). *Teaching Methods of Physical Education between Theory and Application*. Alexandria: Alwafa House for Press and Publishing.

- Abu Alfotooh, Yasser. (2002). *Moral Values for Adolescent Sportive Persons in Aljeeza Province*. (Master Thesis –unpublished). Alexandria University, Faculty of Physical Education, Egypt.
- Abu Harga, Makarem and Zaghlool, Mohammed. (1999). *Physical Education Curricula*. (print,1), Cairo: Book Centre for Publishing.
- Adam, Ahmed. (2008). *Moral Values of Sportive and Non-Sportive Persons at the Preparatory Stage*. (Unpublished Master’s thesis). Halwan University – Faculty of Physical Education for Boys, Egypt.
- Ali, Mohsen. (2006). *Moral Values for the Sportive Students at the Primary Stage in Aljeeza Province*, *Physical Science Magazine*, 10th edition : p(367), Almanofiya University.
- Alkailani, Wesam. (2001). *Differences in Moral Values Harmony with the Students of Physical Education*. (PHD Dissertation – unpublished). Halwan University, Faculty of Physical Education for Boys, Egypt.
- Alkhawli, Ameen & Alshafea, Gamal Aldeen. (2005). *Contemporary Physical Education Curricula*. (print,2), Cairo. Arabian Thought House.
- Alkhawli, Ameen & Alshafea, Gamal Aldeen. (2005). *A Proposed Strategy to Develop Arab School Sport*. a study submitted for Prince Faisal International Award, Secretary of the Award, Riyadh.
- Almasri, Tamer. (2006). *A Program in Practical Education for the Students of Vocational Preparatory Stage to Supply Them with Information, Trends and Skills Related to Persoan Needs and Vocational Requirements*. (PHD Dissertation – unpublished). Alexadnria University –Faculty of Education, Egypt.
- Altoor, Alsayed. (2011). *The Environmental Values with the Students of the Primary Education and its Relation with the physical Education Role in servicing Community*. (PHD Dissertation – unpublished). Halwan University – Faculty of Physical Education for Boys, Egypt.

- Anwar, Ahmed. *et.al.* (2007). *Teaching in Psychical Education between Theory and Application*. Cairo: Arabian Thought House.
- Azmi, Mohammed. (2004). *Using Systems Analysis Method to Develop Physical Education Curricula in Basic Education Stage*. (print 1), Alexandria: Alwafa House for Press and Publishing.
- Ebrahim, Fathi. (1992). *Role of the Sport Activity at the Arabian Academy for Maritime Transportation in effecting on Some Professional Values with its Students*. (PHD Dissertation – unpublished). AlzaqazeeqUniversity, Faculty of Physical Education for Boys, Egypt.
- EzzAldeen, Husni. (1993). *Table Value for the Significance of Percentage in Educational Researches*. Asyout Magazine, 3rd edition, 2nd part.
- Gusick Philip A. (1992). *The Educational System its matree and Logic*, New York: Mc-Gorow-Hill.
- Hawsh, Zaidan. (1989). *Education of Talented Children*. Cairo: Arabian Thought House.
- Higgins & Ann. (1995). Teaching a moral activity Tistening to teachers in Russia and the united states, *journal of moral ed educations*, 24(2). 143- 158.
- Kaem, Ameel. (D.T). *Moral Education*. Translated by Alsayed Mohammed Albadawi, Ali Abdulwahed, Cairo: Misr Library.
- Qaoud, Talat. (2005). *Role of Physical Education Content in Acquiring some of Moral and Social Values for the Students of Basic Education*. (Master Thesis - unpublished). BanhaUniversity, Faculty of Physical Education, Egypt.
- Qashqoosh, Ebrahim. (2002). *Principles of Sport Psychology*. Alexandria: Alhoriya for Press & Publishing.
- Rateb, Osama & Alkhawli, Ameen. (2011). *Physical Education for Child*. Cairo. Arabian Thought House.